الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الأطفال في ظل جائحة كورونا

م.د. حازم عبد الكاظم حسين العتابي
علم النفس التربوي
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة واسط

م.د سعاد عبد الله داود الزاملي
رياض الاطفال
قسم رياض الاطفال
كلية التربية الأساسية / جامعة واسط

المستخلص :

تعتبر المرحلة التي تضم الاطفال مابين الثالثة والسادسة من العمر من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الانسان لكونها مرحلة تكوينية ذات اثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه ، وتعد الاسرة المنبت الأصيل التي يتفاعل معها الطفل كمؤسسة اجتماعية اولى حيث ينشأ من خلالها وفي محيطها ، والاسرة بالدرجة الاولى تشكل العلاقة البيولوجية الشرعية ، بين الزوجين حيث ينتج الاطفال على أثرها تنشأ الوحدة الاجتماعية حيث يتفاعل الطفل واستجاباته مع والديه واخوانه ويتشبع الطفل من خلالها بما يكون في هذا المحيط من انماط السلوك الاجتماعي . حيث لاحظ علماء النفس ان الرعاية التي يتلقاها الطفل من جانب والديه ، ومن جانب امه على وجه الخصوص هي العامل الرئيسي في تكوين الصحة النفسية والعقلية للطفل وخصوصاً في السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل ، لذا نجد انفصال الوالدين امراً مشؤوماً على حياة الأطفال ، بعد ان كان يعيش في اسرة متماسكة يسودها الأمن والسعادة وفي احضان والديه اصبح غير مستقربعيد عن العطف والحنان مما يتسبب له بصدمة نفسية وعدم الاستقرار وهذا يمنعه من التكيف مع البيئة المحيطة به ومكوناتها اذ يدخل حياة مليئة بالضغوطات النفسية والصراعات ويعرضه لاضطرابات نفسية وتعليمية . ومن هنا نجد الاطفال اول ضحايا

الطلاق انهم البراءة المتجسدة وآمل المستقبل وبنائه انهم الابناء ولعل كونهم اول الضحايا والاكثر تأثرا بالطلاق هو عدم اكتمال تطورهم النفسي والاجتماعي والادراكي والجسدي فالطلاق يشكل عبئاً على الاطفال لاطاقة لهم بتحمله وينحدر بالطفل نحو العنف السلوكي ويتعذر عليه الدخول في علاقات اجتماعية والانسحاب من حياة الطفولة والشعور بالحزن والضجر بل النقمة على غيره من الاطفال الذين ينعمون بحضن ابويهما اذ ينعكس بسلبية على تماسك المجتمع وترابطه ، لذا فقد تم التركيز في هذا البحث على اهداف منها معرفة مستوى الطلاق في محافظة واسط والتعرف على اهم الانعكاسات التربوية والنفسية للطلاق على الاطفال في ظل الازمات ووحدد الباحثان مجتمع البحث من المنفصلين في محافظة واسط (ذكوراً واناثاً) مابين عامي (2019– 2021) والبالغ عددهم (2801) واخذ الباحثان عينة من المجتمع وبلغتن (150) من المنفصلين وتم الاختيار بالطريقة العشوائية وقام الباحثان ببناء مقياس بالاعتماد على الكتب والدراسات السابقة ، اذ وصلت صورة المقياس النهائية الى (30) فقرة موزعة على مجالين ولكل فقرة خمس بدائل ، واهم ماتم التاوصل اليها البحث الحالي هو أن اللمشكلات الزوجية لها عواقب سلبية على الاطفال من الناحية التربوية والنفسية وتسبب لهم الكثير من الاضطرابات والمشكلات السلوكية وذلك لعدم التركيز على الاطفال وتلبية متطلباتهم ، اما اهم مايوصي به البحث الحالي هو تفعيل دورات الارشاد حولكيفية التعامل مع المشكلات الزوجية وتفعيل دور وسائل الاعلام للكشف عن اضرار الطلاق على الاطفال ، ويقترح البحث الحالي بإجراء دراسة عن الطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الزوجين . ومن هذا المنطلق يستعد الباحثان في الكشف عن الانعكاسات السلبية من الناحية النفسية والتعليمة على الاطفال . من خلال الاستجابة على السؤالي التالي

(ماهي الانعكاسات النفيسية والتربوية التي يتركها الطلاق على حياة الاطفال)

الكلمات المفتاحية (الطلاق ، الانعكاسات النفسية ، الانعكاسات التربوية ، الاطفال)

Divorce and its psychological and educational repercussions on children in light of crises

Prof. Dr. Suad Abdullah Daoud Al-Zamili
Kindergarten
Kindergarten department
College of Basic Education /
University of Wasit

M.D. Hazem Abdul-Kadhim Hussein Al-Atabi
educational psychology
Department of Educational and Psychological Sciences
College of Education for Human Sciences / Wasit University

Abstract:

The stage that includes children between three and six years of age is considered one of the most important stages of life and the most dangerous and influential in the future of the human being, as it is a formative stage that has a decisive impact on building the personality of the individual and his growth. The family in the first place constitutes the legitimate biological relationship Between spouses, where children are produced, social unity is established, where the child interacts and responds with his parents and brothers, and the child is saturated through them with the patterns of social behavior in this environment Where psychologists have noted that the care that a child receives from his parents, and from his mother in particular, is the main factor in the formation of the child's psychological and mental health, especially in the first five years of a child's life Therefore, we find that the parents' separation is ominous for the children's lives, after he used to live in a cohesive family where security and happiness prevail and in the arms of his parents, he became unstable, far from sympathy and tenderness, which causes him psychological trauma and instability, and this prevents him from adapting to the surrounding

environment and its components as he enters a life full of pressures Psychological and conflicts and expose him to psychological and educational disorders Hence, we find that children are the first victims of divorce. They are the embodied innocence and hope for the future and its construction. They are the children. Perhaps being the first victims and most affected by divorce is the incompleteness of their psychological, social, cognitive and physical development. From childhood life and feeling sad and bored, and even resentment against other children who enjoy the bosom of their parents, as it negatively affects the cohesion and cohesion of society Therefore, this research focused on objectives, including knowing the level of divorce in Wasit Governorate and identifying the most important educational and psychological repercussions of divorce on children in light of crises. (2801) and the researchers took a sample of the community and the language of (150) from the separated, and the selection was done by random method, and the researchers built a scale based on previous books and studies As the final scale picture reached (30) items divided into two areas, and each paragraph has five alternatives. Their requirements, but the most important thing recommended by the current research is to activate counseling courses on how to deal with marital problems and activate the role of the media to reveal the damages of divorce on children, and the current research suggests conducting a study on divorce and its relationship to the academic achievement of spouses. From this standpoint, the researchers are preparing to reveal the negative psychological and educational repercussions on children. By answering the following question

(What are the psychological and educational repercussions that divorce leaves on the lives of children)

Keywords (divorce, psychological repercussions, educational repercussions, children)

مشكلة البحث :-

تعتبر مرحلة الطفولة التي تضم الاطفال مابين الثالثة والسادسة من العمر من اهم مراحل الحياة واكثرها خطورة على وتآثيراً في مستقبل الانسان لكونها مرحلة تكوينية ذات اثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه ، فيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته ومواقفه ، وفي هذه المرحلة يكون الطفل اكثر استجابة لتعديل السلوك في اتجاه النمو السليم كمختلف جوانب حياته وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته . (ابو اسعد والمرايرة ، 2011 :11) وأن مايحدث لدى الطفل من خبرات تؤثر على الجانب النفسي ، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصمات قوية في تكوين جوانب شخصيته ، وذلك لان حياة الانسان هي سلسلة متصلة الحلقات وتؤثر على الجوانب الأخرى وبناء على ذلك اذا وفرنا طفولة سعيدة موفقة للابناء بعيدة عن التصادم كانوا الاكثر احتمالاً راشدين اسويا خالين من العقد والاضطرابات فخبرات الطفولة لها تأثير على مراحل عمرية أخرى (العيسوي ، 1993 : 398) والطفل الذي يعاني من صراعات عائلية ومن سوء الفهم ومن الشجار والعراك بين اعضاء الاسرة والذي يتعرض الى اساليب خاطئة في التربية في الغالب ما يعاني مثل هذا الطفل من صعوبات في التكيف في المؤسسات التعليمية .فالاسرة هي تعد الطفل للحياة العلمية لان دخول الطفل للحياة المدرسية معناه الانتقال من حياة يعامل فيها كفرد واحد الى حياة يعامل فيها كفرد وسط عدد كبير من الافراد الى حياة الجماعية هذه الخبرة اي الانتقال من نوع من الحياة الى نوع آخر ، فلابد من الاعداد النفسي فهو الاكثر اهمية من الاعداد الجسمي يجب ان يتعودعلى اقامة العلاقات والاتصالات مع الافراد او خارج دائرة الاسرة وكذلك ينبغي ان تتاح له فرص الاشتراك في المناشط الرياضيية والالعاب مع غيره من اقرانه في نفس العمر ، بل مجرد زيارة الطفل للمدرسة يساعده على تقبلها وعدم الخوف والرهبة من الذهاب للمدرسة مرة اخرى . (العيسيوي ، 1993 : 234) وان ما حدثت من تغيرات عديدة حول النظم داخل المجتمع (النظم الاجتماعية ، السياسية ، الاقتصادية ، الثقافية) وهذه التغيرات والاحداث لايعني ان يؤدي بالضرورة

إلى حركة صاعدة من التطور والتقدم والى حركة هابطة من التقهقر او التخلف ، كما انه لايعني نتاجاً في كافة نواحي الحياة المجتمعية بل قد يحتوي على جوانب ايجابية وآخرى سلبية ، وبعض من هذا التغير يكون نتيجة عوامل من داخل المجتمع نفسه حيث ادت هذه التغيرات الى التفكك الاسري واضطراب العلاقات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق وهذا بدوره ينعكس سلباً على الاطفال أذ اشارت دراسة عليمان بأن الاطفال يتأثرون نفسيا بالطلاق ويعانون من الاضطراب العاطفي والافكار والتصرفات ، ومن ابرز التأثيرات النفسية لديهم ، نوبات الغضب والبكاء والصراخ (28,9 ، 29،9، 44,7 على التوالي) والتدي والعناد (38,2 ، 42,1 على التوالي) وقلة الصبر (31,6 ، 43,4 % دائما) على التوالي . كما ان نسباً كبيرة متقاربة تشعر بالحزن (32,9 % ، 48,8 %) على التوالي والشعور بالعزلة والوحدة (23 ،7 ، 47,4 %) على التوالي والشعور باللامبالاة 32,9 ، 47,9) على التوالي (الغرايبة وعليمان ، 2011 : 10) وخاصة في ظل ازمة كورونها فقد حدثت الكثير من الحوادث الاجرامية والمشكلات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق بسبب الضغوطات الاسرية ، اذ يعد الاطفال من اكثر الفئات الاجتماعية تفاعلا وتاثرا بالحراك والاحداث الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه والسياسيه فلابد من التركيز برصد ما يواجههم من مشكلات حياتيه ومدى تاثرهم في جميع المجالات هو السبيل الى التعرف على مشكلاتهم النفسية وبالتالي العمل على اشباعها. فقد اشارت نتائج دراسة (Chong et al ،.2004) ألى أن انتشار فيروس متلازم قد ترتب عليه العديد من الاثار النفسية الوخيمه والمتمثلة في الخوف القلق والاكتئاب والامراض النفسية الجسدية بالاضافة إلى الكثير من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والتي استمرت أثارها بشكل عميق لفترات طويلة لدى كافة أفراد المجتمع من اطفال ومراهقين وشباب وحتى كبار السن مما أدى بهم للعديد من المشكلات والازمات النفسية .

ومن هذه المبررات انطلق الباحثان للبحث عن الانعكاسات النفسية والتربوية للطفل التي يخلفها الطلاق

اهمية البحث :-

تعد دراسة الطلاق من اهم الدراسات لانها من اعظم الظواهر التي تهدد كيان المجتمع باسره لما لها من تأثير على كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والى شخصية الفرد وتواصله في المجتمع ونجاحه في مجالات الحياة . فالاسرة هي المنبت الاصيل التي يتفاعل معها الطفل كمؤسسة اجتماعية اولى حيث ينشأ من خلالها وفي محيطها ، والاسرة بالدرجة الاولى تشكل العلاقة البيولوجية الشرعية بين الزوجين حيث ينتج الاطفال على اثرها تنشأ الوحدة الاجتماعية حيث يتفاعل الطفل واستجاباته مع والديه واخوانه ويتشبع الطفل من خلالها ذلك في هذا المحيط من انماط السلوك الاجتماعي فهو يتلقن دروس التكيف المعيشي ومراحل النمو ومن ثم تتبلور شخصيته ويتلقى عاداته واتجاهاته وميوله ومن هنا يشعر الطفل بكيانه وأنه مرغوب فيه وبذلك تتحق حاجاته النفسية بواسطة الوالدين والاخوة مماتنشأ عنه روابط متينة تعلق بوجدانه ومع من يعايشهم في محيط الاسرة (عبد العزيز ، 2014 : 50)

أذ تأتي تأتي اهمية التركيز على الضرر لدى الاطفال بصورة خاصة والاسرة بصورة عامة عندما يتعرضون بشكل مستمر للمشكلات النفسية فهذا يجعلهم في حالة من الاجهاد وهي حاله تعد اسوء حالة من حالات الاستجابة للضغط النفسي ولها اثار كبيره وفورية وضارة ولو تركت هذه الحالة دون ارشاد نفسي كإن العواقب المحتملة طويلة الاجل يمكن أن تكون أكبر من ذلك، فمنذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد أصبح الشغل الشاغل للجميع متابعة النشرات الاخبارية وانتظار أعداد الاصابات والوفيات اليومية الناجمة عن هذا الفيروس اللعين . أن االاسر يعيشون ظرفًا استثنائيا هذه الايام مصاحبا لجائحة فيروس كورونا المستجد، كالحجر المنزلي ، وحظر التجوال، كل ذلك شكل ضغطًا عميق،

وولد حالة من عدم التوازن النفسي ناتجة من الصراع بين الوضع القائم والمطالب البيئية والاستجابة المناسبة لهذه المطالب، فالبعض استطاع أن يجد أساليب مناسبة لاشباع مطالبة بممارسة الرياضة أو تفعيل مواهبه كالرسم أو الموسيقى وغيرها، وبعض آخر جلس يجتر مشاعره النفسية السلبية وبات أسير التفكير السلبي فبدا عليه بوادر المشكلات النفسيوهذا ينعكس سلباً على العقلاقات الاسرية بين الزوجين وبين الوالدين والاطفال (الفقي وابو الفتوح،1052.2020)

ولن تكون للطفل اسرة بمعنى الكلمة الااذا كان له ابوان متعاونان يصدران في كل افعالهما روح المشاركة والآزر فليس يكفي ان يكون الوالد ابا عاقلاً او حارساً امنيناً ، او ان تكون الام والدة محبة او مربية ممتازة وانما يجب ان تكون افعال الوالدين شاهداً بتجادهما ، ناطقا بتعاونهما ، حتى تكون ثمة (أسرة) حقيقية يحيا بها الطفل في كنفها ويطمئن اليها ، ولابد من ان يكون الجو الذي ينشأ فيه الطفل جوا عاطفيا دافئا بالحب ، لان جو الخصام او المشاحنة قلما يلائم الصحة النفسية للطفل ، وليست الاسرة المتكاملة هي تلك التي تضمن لابنائها اسباب الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب ، بل هي تلك التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم ايضاً ، ومن هنا فأن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع والديه لايعني دائما انه يحيا في اسرة او انه يلقي العناية الابوية الكافية ، لاحظ هلما النفس ان الرعاية التي يتلقاها الطفل من جانب والديه ، ومن جانب امه على وجه الخصوص ، هي العامل الرئيسي في تكوين الصحة النفسية والعقلية للطفل وخصوصاً في السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل (ابراهيم ، 1978 : 159)

الاسرة الركن الذي يعتمد على المجتمع في تربية الاطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة فأعضاء الاسرة اول من يتصلون بالطفل اجتماعياً في اعوامه الاولى التي تكون حاسمة في ارتقاءه وتطوره ، حيث تشكل هذه العلاقة الانفعالية التفاعلية بين الوليد ووالديه اساساً لتوقعات الطفل واستجاباته في علاقته الاجتماعية بالاضافة الى ان معتقدات وقيم

واتجاهات الثقافة تقدم من خلال الوالدين وتقدم الطفل في اسلوبه شخصي وانتقائي فضلاً عن الاختلافات الشخصية والاتجاهات والطبقة الاجتماعية والاقتصادية والانتماء الديني والتعلم ونوع الجنس يؤثر على تقلبه للقيم والمعايير الثقافية (الجوهري وآخرون ، 2008 : 207)

ويعد الوالدان عناصر ممتازة في الجانب التعليمي للطفل ، الاتصال المتكرر بين الوالدان والمعلمين والسياسة المفتوحة التي تنقل المؤسسة التعليمية على اهمية الوالدين يمكن ان تشجيعهم على ان يكون جزءً من برنامج التربية في المؤسسات التعليمية . وخبرة ومدخل الوالدين عن الطفل ونفسيته واحتياجاته يعزز منهج التربية ويمكن ان يقدما معلومات عن العادات الثقافية الدينية او السلالة الخاصة بالعائلة . (الاحتفالات ، الملابس ، الاطعمة) ويمكن ان يزورا قاعة النشاط للمشاركة في المعلومات المهنية .(جاد ، 2007 : 76)

وتتجلى اهمية البحث بـ

1- اصبحت ظاهرة الطلاق منشرة بشكل كبير جداً في المجتمع العراقي مما ادى الى انهيار شخصية الطفل وانهيار بنية المجتمع .
2- الطفل هو ابن المستقبل فلابد من الوقوف امام المعوقات الاسرية والاجتماعية التي تعيق تقدمه النفسي والتربوي
3- انتشار سلوكيات غير مرغوبة في المجتمع العراقي والادمان الالكتروني وادمان على المخدرات بسبب انتشار ظاهرة الطفل وما تخلفه من مؤثرات سلبية على الاطفال

أهداف البحث : - يهدف البحث الحالي الى التعرف على : -

1- التعرف على ظاهرة الطلاق في محافظة واسط في ظل جائحة كورونا.
2- الانعكاسات النفسية للطلاق على الاطفال في ظل جائحة كورونا

3- الانعكاسات التربوية للطلاق على الاطفال في ظل جائحة كورونا

حدود البحث :-

1- حدود بشرية :- يتحدد البحث الحالي على المنفصلين في محافظة واسط

2- حدود زمانية :- (2020- 2021)

3- حدود مكانية :- المنفصلين في محافظة واسط

4- حدود علمية :- (الطلاق ، النعكاسات التربوية والنفسية)

تحديد المصطلحات :-

اولاً: الطلاق وعرفه كل من

1- هادي (2010): وهو اختلال في التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين ويؤثر ذلك سلبا على الجانب التعبيري والجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي الى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة (هادي ، 2010 : 8)

2- **الخولي (2000):** هو انفصال الزوج عن زوجته وفصم الرباط الذي جمع بينهما على سنة الله وانفصال الانسان عن سنن الله ، وانفصال عن اساب صلاحه نظام الفته وسكنه ، ومالم يكن بين الزوجين من الدواعي الجادة الخطيرة الموجبة للافتراق فلاقدام على فصم العروة التي جمعت الزوجين عبث يتنافى مع ما لسنن من هيبة (الخولي ، 2000 : 93)

ثانياً:- الانعكاسات النفسية للطفل ويعرفها الباحثان اجرائيا .

وهي الاثار السلوكية والصحية وفقدان الشعور بالأمن والارتياح والشعور بالقلق والتوتر واضطرابات نفسية نتيجة الطلاق .

ثالثاً :- الانعكاسات التربوية :- ويعرفها الباحثان اجرائياً

وهي مجموعة من الاثارالاخلاقية والدينية والثقافية والصحية والسلوكية التي يتركها الطلاق على الاطفال نتيجة الطلاق .

رابعاً:- جائحة كورونا :- وهو نوع من انواع الفيروسات لم يعرف سببه لحد الان ، يصيب الجهاز التنفسي ويكون مصحوب ببعض الاعراض كنزلات برد التي تقود الى الوفاة ، اطلقت عليه منظمة الصحة العالمية بتسمية فايروس COVID19 واعلنت انه جائحة عالمية لشدة خطورته ، وسرعة انتشاره فلا تخلو منظمة على مستوى العالم من تأثيره المباشر (WHO ,2020)

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات السابقة

المحور الاول / الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الطفل .

الطلاق: انحلال العلاقات الزوجية والانفصال بين الزوجين بسبب الضغوطات التي تتعرض لها الاسرة وصعوبات المسؤوليات والتغيرات التي تحدث في العلاقات الزوجية مثل العلاقات الجنسية ضعف التواصل العاطفي وفقدان الحوار وارتفاع مستوى الصدامات وعدم التكيف مع متطلبات الحياة والمرأة والطفل من اكثر المتضررين في الانحلال الاسري وينعكس سلبا على الجانب النفسي لكل منهما . لكونه ليس حلا سهلا بل قد يكون سبب رئيسي على الطرفين في برائن المشكلات والاضطرابات النفسية وقد يؤثر ايضا على الجوانب الرئيسية لكلا منهم من ناحية التفكير الذي يتحول الى تفكير غير منطقي يصعب من خلاله اتخاذ القرارات بشكل صحيح ، وتأثير هذه المرحلة على المشاعر التي تسبب الحزن والالم النفسي الذي ينعكس بدوره على التصرف السليم في المواقف التي يتعرض لها الطرفين .

وظائف الأسرة :

1- الوظيفة البيولوجية :- تعد الاسرة خير التنظيمات لانتاج الاطفال ورعايتهم ووقايتهم في فترة الطفولة الطويلة التي تتضمن بالعجز والاعتماد على الغير .

2- الوظيفة الاجتماعية :- تسعى الى تنمية الطفل اجتماعياً بنفسية سوية من خلال التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الاسرة ، ويلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه الاجتماعي منها يكتسب دروس الصواب والخطأ ، وما يجوز ان يفعله وما لايفعله .

3- الوظيفية النفسية :- اذ تسعى الاسرة الى تنمية الطفل نمو نفسيا سليما وتعمل على الارتقاء بصحته النفسية واشباع حاجاته ودوافعه الاساسية وتزوده بالحب والحنان وتعمل على حمايته واشعاره بلأمن والأمان ، وابعاده عن المواقف التي تعرضه للأذى او الخوف او القلق ، بما يساعده على التكيف مع بيئته العائلية على النحو المطلوب (هشميري ، 2013 : 333)

عدم شعور الطفل بالأمن النفسي من عوامل المسببة للاضطراب النفسي :-

1- يمثل التشبع بهذا العامل الى شعور الطفل بأن البيئة التي يعيش فيها مصدر تهديد له ومصدراً للايذاء والاهانة والخوف والحرمان والاحباط والبيئة الأمنة لاتجري الامور فيها كما يهوى الطفل ولكنها البيئة التي تنظم برؤية وتعلم بحكمة وهي التي تبعث الطمأنينة في نفس الطفل .

2- البيئة الامنة هي التي تسمح للطفل بأن يمارس العابه وهواياته باطمئنان وتحقق له المباداة والنشاط .

3- يشعر الطفل بعدم الأمن عندما يدرك ان سلوكه غير مقبول وانه غير محبوب من الآخرين .

4- لايشعر الطفل بلأمن في بيئة يسودها التفكك الأسري وعدم الاستقرار.

5- يشعر الطفل بأنه ليس بمفرده في هذا العالم ولكنه سينتمي الى اسرة تحبه وتعامله برفق وتساعده على الاتصال بالأخرين .

6- خبرات الطفولة المؤلمة تشعره بالتعاسة وتؤدي الى السلوك المضطرب

7- الاطفال الذين انجبوا لأسر لاتدعم ولاتدفع للتواصل الناجح في الحياة لمواجهة الصعاب بشكل مناسب هم اطفال بؤساء لايشعرون بلأمن . (بدير ، 2011 : 36)

الاثار الذي يتركها الطلاق .

بعد الاطفال عن الوالدين سواء كان بالتفريق (الطلاق) او بعد الوالدين عاطفياً بسبب مشكلات زوجية ، يجعله يسود في جو اسري اجتماعي غير مستقر ، يتسم بالتوتر والقلق والعلاقات الاجتماعية المضطربة داخل الاسرة ، وبالتالي يتأثر الطفل وتتوتر علاقته مما يؤدي الى سوء تكيفه مع المحيط الذي يعيش به ومع الاخرين وتظهر لديه اضطرابات نفسية ، اذ اكد علماء النفس على ضرورة الخبرات المؤلمة ، واثرها في تكوين سماته الشخصية ، مما يشعر بعدم الطمأنينة والحياة التعيسة وكلها خبرات تنمي الاستعداد للقلق والخوف والتوتر وتكوين مفاهيم سلبية عن نفسه ، اذ اكدت كثير من الدراسات النفسية الى ان الحرمان من الوالدين والرعاية ، تؤدي الى اضطرابات ديناميكية للطفل ، اذ ان النمو النفسي للطفل مرهون بعاطفة الوالدين ، وبالدرجة الاولى تكون الرعاية من قبل الام تهتم وتقدم العطف وتشبع حاجاته الجسمية والنفسية وتحمله وتعطيه الثدي وتضمه بين ذراعيها .(اسماعيل ، 2009 : 54)

المشكلات التربوية

التأخر الدراسي :-

التعرض لمعظم المشكلات وهو الجو الاسري المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الابوين ويسوده عد التوافق الاسري ، فمثل هذا بينتج في اغلب الاحيان الاطفال العاجزين عن التحصيل الدراسي بطريقة كامنة وصحيحة نتيجة الانطوائية واليآس اللذين تسببها المشاحنات عند الاطفال ، والثابت ان هذه الاجواء المضطربة في الاسرة هي السبب الاساسي في نشوء الكثير من المشكلات للاطفال من جهة آخرى فإن طموح الاباء الزائد وضغطهم الشديد على اطفالهم من اجل التحصيل العالي يتسبب في ردود فعل

معاكس فيتآخرون دراسيا وخاصة اذا لم تكن قدرات الأطفال كافية لتحقيق طموحات هؤلاء الاهل الغيوريون على تقدم ابنائهم ، وربما ينسى هؤلاء الاهل ان الله لايكلف نفساً الا وسعها. (شحمجي (1994 : 18)

ظاهرة الطلاق اجاحت المجتمعات ، وادت الى تفكك العلاقات بين الافراد وآخذت بالمجتمع الى هفوات اجتماعية ونفسية تسودها الاضطرابات في كافة الجوانب والمحاولات والفئات من اطفال ومراهقين وشباب (عزب وآخرون ،2016 : 254)

سوء التكيف والتوافق المدرسي :-

ان سوء التكيف المدرسي يفيد بان الطفل لايستطيع تمثل العملية التربوية ولا المفاهيم والمعارف المدرسية ولايتمكن من اقامة التسوية او التنظيم لقدراته وقواه النفسية من اجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات هذه العملية ، لذا فهو لايستطيع حل المسائل او مواجهة المواقف باسلوب سليم يؤدي الى النجاح وعدم التكيف في مثل هذه الحالة يقود الطفل اما الى الفشل المدرسي او اى التسرب من المدرسة والتنكر لها بجميع مكوناتها وعناصرها واتخاذ المواقف العدائية تجاهها .

التسرب من المدرسة :-

هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة اليها مسبباً خسارة علة نفسه وعلى اسرته وعلى دولته التي اتفقت عليه ، وتعود اسباب ظاهرة التسرب الى امراض اجتماعية وفساد اقتصادي ينتج عنه تفشيالبطالة والرشوة والاختلاس والسرقة والغش والكذب ومشكلات اسرية كالطلاق والخلافات بين افراد الاسرة والتشرد .

ضعف الدافعية نحو التعلم :-

تستحوذ المشكلات الاسرية على الاطفال ولذلك يتدنى تحيلهم وسوف ينظر اطفالهم الى المدرسة بعدم الاهتمام خاصة عندما يرون التهديدات المستمرة والخطيرة تهدد امنهم اي ان المناقشاة الحادة والساخنة تقود الى ايجاد طفل مكتئب لايقوى على التعلم الامر الذي لايدفع الطفل الى ادخال السرور على والديه بنجاحه وانجازه ، لذلك يلجأ الاطفال

الى الهرب من هذه المصاعب ويستسلمون الى خيالهم والى احلام اليقظة والى المخدرات والجنوح خاصة اذا ركزت المدرسة على التحصيل واهملت المشكلات الاسرية .

العادات الدراسية السيئة :-

ان التوتر الذي تسببه الاسرة للطفل والتفاعل الشديد مع الرفاق يقودان الى وجود صعوبة في التركيز لديه ، كما ان القلق والحزن يلعبان دوراً آخر . وكذلك فإن احلام اليقظة والاعباء والتعب وعدم النضج الانفعالي ومشاكل عدم النضج ، تتدخل في تدني القدرة على الحفظ عند التلاميذ وعلاوة على ذلك فإن الخوف من الفشل والاعتمادية وعدم الشعور باللياقة والاحساس بالدونية وعدم التفاؤول تعود إلى وجود عادات وراثية خاطئة والى الانجاز المتدني وكذلك اصرار الطفل على القيام بعمله بشكل تام ايضاً، يعتبر أحد الاسباب المسؤولة عن الفشل الدراسي وكذلك فإن استخدام المخدرات وقلة الدافعية للدراسة وعدم اللامبالاة مسؤولة عن الفشل الدراسي وكذلك فإن ضعف القيم التعليمية الموجودة في ثقافة اسرة الطفل سبب أخر في تدني تحصيله الدراسي .

ضعف القدرة على اتباع التعليمات :-

يعود هذا الى اساب نفسية ومن الامثلة على ذلك (الشعور بالرهبة والخوف والقلق والخجل ، وهذا ناتج من اضطراب الصحة النفسية مثل سوء توافق الطفل ونقص في توازه الانفعالي واضطراب التفكير والتذكر وعد اشباع حاجات الطفل النفسية وعدم اشباعها . بالاضافة الى المشكلات الاسرية كالطلاق والانفصال والتفكلك الاري (المعايطة والجغيمان ، 2013 : 20)

ففي دراسة قام بها (ماكنيل ،1998) للبحث عن آثار الخلافات الزوجية على الاطفال وكانت نتائج هو العنف الزوجي يترك آثار سيئة على نفسية الطفل وعلى جوانب

آخرى من الشخصية ، والى تدهور علاقة الابناء مع الاباء بالاضافة الى علاقة الابناء مع المجتمع (مبارك ونزال ، 2015 : 91)

الحالة النفسية التي يمر بها الزوجين تؤدي الى حدوث اضطراب وبالتالي تعود هذه الاضطرابات على الاسرة وعلى اسلوب التنشئة الاجتماعية وعلى واقع التربية وتنتقلا بعد ذلك الى امراض جسدية (ضغط الدم ، السكر ، قلبية) وهذا يؤدي الى حدوث القلق والاكتئاب والانسحب من المجتمع أذ يسوء هذا عملية التواصل والاتصال بين الزوجين بالاضافة الى تأثير المشكلات النفسية على العملية الجنسية حيث أن الدماغ لايعطي الاوامر لانشغاله بتلك المشاكل وان كانت العوامل البيولوجية سليمة ويحدث البرود الجنسي فهذا دليل على ان حالة الفرد النفسية هي التي تلعب الدور الرئيسي في نشاطاته وفعالياته وتعامله مع الاخرين .(هادي ، 2012 : 442)

الاسرة في الاسلام تقوم على علاقة وثقة (بعقد شرعي) مابين الرجل والمرأة فلكل واحد منهما حقوقه وواجباته فالمرأة مكملة للرجل في مختلف شؤون الحياة وقد ساواها الاسلام للرجل في مجال التكليف او في الثواب والعقاب قال تعالى " فأستجاب لهم ربهم اني لااضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض "

فالاسرة الدور البالغ للطفل فهي :

1- المكان الاول والاهم الذي يتم فيه الاتصال مابين الطفل والاسرة
2- داخل الاسرة يتعلم اللغة والتعبير
3- الناقل للقيم والثقافة والمعرفة بكافة انواعها
4- الامان والطأنينة وتشبع حاجاته الفسيولوجية
5- تحديد دين الطفل واتجاهاته داخل الاسرة .
6- مصدر ومرجعية للطفل لمختلف امور الحياة وخاصة عند تقييم سلوكه واصدار الاحكام على مختلف الاشياء . (جردان ، 2011 : 80)

المشكلات النفسية للطفل ومنها:

1- قضم الاظافر:من المشكلات النفسية المنتشرة بين الاطفال وتحدث هذه الحالة بشكل اكبر عند الفتيات اكثر من الصبيان ويبدأ في سن الخامسة او السادسة ويلازم هذا الاضطراب أن لم يعالج الى مراحل متقدمة وتزداد في مرحلة المراهقة.

اما اسبابها:

1- سوء التوافق الانفعالي : حيث يقوم بذلك بغية ازعاج الوالدين .

2- عقاب الطفل لنفسه كنتاج لشعور الطفل بالسخط على والديه فيلجأ الى ذلك كتفريغ لهذه المشاعر

3- القلق والتوتر الذي ينتاب الطفل كنتاج اساليب المعاملة الوالديه الغير سوية او احباط في اشباع حاجاته النفسية (داغنتاني ، 2011 : 63) .

الاكتئاب التفاعلي :-

عندما يحدث شيء اكثر خطورة في حياة الطفل وخصوصاً اذا كان هذا الشيء يحدث تغيراً في كل جانب من جوانب حياة الطفل فأن الاكتئاب يكون مرة آخرى تجاوبا طبيعيا فقد يدوم وقتا اطول ويمكننا ملاحظة ذلك في مواقف الطلاق وانفصال الوالدين بما يقيد حياة العائلة . يحتاج الطفل في هذه الحالة الى مواساة وتفهم وايضاً الكثير من العطف والتشجيع ، فالاطفال الذين يحرمون في اوقات حياتهم من آبائهم او من الاشخاص الذين يبدون اهتماما كبيرا جدا برعايتهم . فهم من بين الاشخاص الذين يعتبرون عرضة لمرض الاكتئاب ، اذ ان الضغوط النفسية مثل الخلافات الزوجية او وفاة احد الوالدين او كلاهما والخوف من فقدان احدهما (ابو العزائم وابو العزائم نجلاء ،2002 : 50)

العناد:

يعتبر رفض للآخرين في تحقيق مقاصد معينة حيث يفقد الطفل هدوءه وبغضب ويتحدى قواعد الكبار وويؤثر على استقرار الاخرين اسبابه (الاحباط في اشبع حاجات

الطفل بالأمن واتباع السلوك الخاطئ – تقيد حركة الطفل – المشكلات الزوجية – اساليب التربية)

القلق :

وهو شعور الطفل بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث انية ومستقبلية ، وتتضمن حالة القلق شعور الطفل بالضيق وانشغال فكره وترقب الشر وعدم الارتياح حيال الم ومشكلة متوقعة او وشيكة الوقوع وفي عمر الثلاث سنوات يظهر الاطفال شعورا بالقلق تجاه الاذى الجسمي او فقدان حب الوالدين او الاختلاف عن الاخرين او العجز من التعامل مع الحوادث ، وتعتبر مشاعر القلق المتعلقة بأخطاء من الامور الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة .

الغضب :

هو استجابة تدل على العداء والتوتر يثيرها الاحباط والتهديد وعدم العدالة ونقص الانصاف والتمييز ووتضمن استجابة الغضب الغضب إثارة في الجهاز العصبي المستقل وينتج بسبب (الفشل ، الاحباط استبداد الوالدين ، التدليل والحماية الزائدة ، الاهمال ، توتر الجو العائلي ، عصبية الاباء ، الحرمان من عطف الكبار ، التفرقة والتمييز)

العزلة والانطواء الانسحابي :

هو نمط من السلوك يتميز عادة بابعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ، ويصاحب ذلك عادة عدم التعامل وعدم الشعور بالمسؤولية واحيانا الهروب الى درجة من الواقع الذي يعيشه الفرد ، جذور مشكلة الانسحاب هي الاسرة ونوعية العلاقة بين الوالدين تؤثر تأثيرا كبيرا وسلبا على عملية الانطواء والانسحاب ، تلف الجهاز العصبي المركزي ، نقص المهارات الاجتماعية ، عدم احترام الطفل) (ابو اسعد والمرايرة ، 2010 : 137)

يعد انفصال الوالدين امرا مشؤوما على حياة الاطفال ، بعد أن كان يعيش الطفل في اسرة متماسكة يسودها الأمن والسعادة وفي احضان والديه – اصبح في وضع غير مستقر بعيد عن العطف والحنان ممايتسبب بصدمة نفسية وعدم الاستقرار ، مما يمنعه من التكيف مع البيئة المحيطة به ومكوناتها أذ يدخل حياة مليئة بالضغوطات النفسية والصراعات ويعرضه لاضطرابات نفسية ، تؤدي بحياة الطفل سلوكيات غير مرغوب بها اجتماعيا ، اذ يعرض انفصال الوالدين الطفل الى الكثير من المشكلات والضياع والانحراف وذلك لعدم جودة اداء المؤسسات والتنظيمات في اداء مهامها اتجاهه في الدعم والرعاية فالطفل يحتاج الدعم الابوي المشترك (الام والاب) (ابو عيشة ، 2013 : 199)

العلاقة الشخصية بين الزوجين هي الصلة التي تجعل الحياة الزوجية صالحة ، فالطلاق لابد منه حين اضطراب الحياة الزوجية وقد جعله الشارع الحكيم في يد الزوج لان المرأة تحكمها العاطفة وتلك ميزتها وفضيلتها ، والعاطفة اذا سيطرت على الامور الخطيرة قد تضر فالطلاق أخطر مايكون بين الرجل والمرأة تغضب فتظن ان صفوة حياتها قد اصابتها كدرة لابقاء معهما .وان البيت صار اضيق على نفسها من سم الخياط فلو جعل الطلاق في يدها ما نظرت الى عواقبه في مثل هذه الاحوال الثائرة فأن الرجل بما انفق في سبيل الزواج من مال ، وبما القى عليه من تبعات وبما له من حرص على اولاده الذين ينسبون اليه ، وبما يعينه الطلاق من عواقب وخيمة يفكر ويقدر قبل الاقدام فيوازن بين التبعات المترتبة عليه والحاجة الدافعة اليه . رب الاسرة لايستطيع ان ينفرد بحمل اعبائها لابد له من ان يشرك في ذلك زوجته محتفظاً بكل حقوقها ، مطالبنا لها بواجباتها لتتوفر لذريتهما التربية السليمة ايام الطفولة ، كما يتوفر لهما جو مملوء بالهدوء والسكينة ، فرب الاسرة المسؤول الاول عن توفير اسباب الراحة والرفاهية لها ، اما دور المرأة شطرا عظيما من الاحسان نظير تربية اطفالها وتهذيبهم وتقويمهم ، فهذا دستور الرعاية بين افراد الاسرة المتماسكة فقد جعل الرجل راعيا لاهل بيته والمراة مثله في الرعاية فما البيت الا

عماد الحياة الهنيئة وقوام السعادة الشاملة واطمئنان النفس واستقرارها لايصلح الا اذا قام الرجل بواجبه واصلح امر اهله واحسن العشرة بينهم ، فالاسرة هي المدرسة الاولى للحياة وهو الوسيط الذي يطبع النشئ ويربيهم التربية الصالحة التي تقودهم الى ميدان العمل المثمر يعتز بهم الوطن ، وتفخر بهم الامم ، فالسعادة في الحياة سلسلة متصلة الحلقات ، مرتبطة لاتتم الا اذا اصلح كل جزء منها للبقاء واداء وظيفة . فالاسرة جهاز لايصلح الاذ ادى كل جزء منه وأن صغر شأنه .(المراعي ، 1966 : 73-38)

تتعد اسباب ومشكلبات الزواج ولايمكن حصرها في خانة واحدة او سبب واحد فلكل واحد منهما احتياجات ومشاعر مختلفة ، وميزات متفاوتة ولهذا فأن الرؤى تختلف اختلافاً جوهرياً فما يسعد بعض الأشخاص قد لايسعد البعض الأخر ، ولكن معظم الدراسات حول هذا الموضوع اثبتت ان المشاكل تتضاعف بين الازواج الذين يعانون من مشكلات نفسية او اجتماعية ، وحين يعجز الشخص عن تحقيق التوافق في ابسط الامور قد لايحقق التوافق مع الشريك .

1- الاسباب الحيوية :- وتشمل اختلاف الزوجين حيوياً كما في اختلاف العامل الرئيسي في الدم وعدم التكافؤ الجنسي والعجز الجنسي والعقم وسن القعود ، والشيخوخة .

2- الاسباب النفسية :- ومنها الخبرات العاطفية الاليمة نتيجة لفشل حب او خطوبة او زواج سريع سابق فاشل او صدمة عاطفية او فقد ثقة معممة على الجنس الأخر كله والحرمان والجوع الجنسي (رغم الزواج) والملل والروتين والتعود على السلوك الجنسي الشاذ ، والخوف من الوحدة كما في حالات الطلاق والترمل وزواج المراهقين ، ممن لم تتضج شخصياتهم ، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

3- الاسباب البيئية :- وهي كثيرة جدا ومنها العادات والتقاليد مثل زواج الاقارب وزواج البدل ووجود خطأ في الافكار او افكار لا اساس لها من الصحة ، وتأخير

الزواج حتى تزويج الاخوات والانتقال والاستغراق في عمل او فن او الانشغال بمهن يخشى معها .

4- الناحية التربوية النفسية :- فيمكن ان تخص اسباب الخلافات الاسرية بثلاث عوامل .

- العصبية الزائدة :- وبسبب العصبية تتحول الاشياء الى مشادة كلامية ومن ثم الى خلاف .
- فقدان اسلوب حوار سليم بين افراد العائلة :- لا احد يسمع لأحد ولا احد احد يسمع ماذا يقول الاخر ، فيتحول الحوار الى فرض وصاية او سرد نصائح او تهجم .
- سوء العلاقة الحميمة بين الزوج والزوجة :- وهذا السبب من الاسباب الغير معلنة ، الا انها من اهم الاسباب في نشوب خلافات زوجيبة متكررة (ذبيان ، 2009 : 78)

الأثار النفسية للطلاق على الابناء

رغم كونها خارج معادلة الطلاق ، الا انهم اول ضحاياها ، انهم البراءة المتجسدة وآمل المستقبل وبنائه ، انهم الابناء ولعل كونهم اول الضحايا والاكثر تأثرا بالطلاق هو عدم اكتمال تطورهم النفسي والاجتماعي والادراكي والجسدي ، فوضع الحالتين لاسيما الطلاق على الاطفال يشكل عبئاً لاطاقة لهم بتحمله ، فهو مما يتجاوز في قسوة نعومة اظافرهم ، ويتعدى في مداه طاقاتهم ، ويتخطى في ثقله لبنة اكتافهم ، مما يترتب على ذلك اضطرابات نفسية تحول بين الطفل والتكيف الاجتماعي ، وتدفع الطفل نحو العنف السلوكي ويتعذر عليه الدخول في علاقات اجتماعية ، والانسحاب من حياة الطفولة ، والشعور بالحزن والضيق والضجر ، بل النقمة على غيره من الاطفال الذين ينعمون بحضن ابويهم ويضمرون لهم حقدا دفينا ، مما ينعكس بسلبية على تماسك المجتمع وترابطه . يصيب الابناء اضطراب نفسي ناجم عن سلوك كل من الاب والام في محاولة

كل منهما لاستقطابهم ، كل تلك المؤثرات سوف تصحب الطفل نحو تقدمه في السن / مما سيكون له اوسوأ مردود على حياته الاسرية بل وعلى المجتمع في المستقبل ، فقد اثبتت الدراسات على ان ابناء المطلقين هم اكثر عرضة للطلاق وتحطم سفينة زوجيتهم . لاتتوقف الانحرافات النفسية والسلوكية والاثار الخطرة من ان يكون عرضه (للتدخين ، والادمان ، والمسكرات ، والتسرب من التعليم ثم الاتجاه نحو الجريمة ، وقد اثبت الدراسات ان الحرمان من الاضواء الابوي تظهر اثاره واضحة بادية على الابناء ، من قلق وعدم الاستقرار الانفعالي وفقدان للتركيز ، واضطرابات النوم والنزعة نحو المجازفة والتخريب والخروج على المألوف وتحطيم ماعتاده الناس ومخالفة الفة المجتمع (العبد ، 2016 : 70)

الابناء بعد الاطلاق

تعاسة الابناء مضاعفة تفوق تعاسة الزوج والزوجة بعد الطلاق ، وهو نفس الاحساس بالخراب والضياع ، وانهيار الكيكان الاسري الذي كان يضمهم الكيان الذي كانوا متوحدين معه ، أن الطلاق له تأثير على الابناء بصورة مباشرة ومعاناتهم لاتقل عن معاناة الزوج والزوجة ، واذا كان الزوج والزوجة يشعر كل منهما انه واحد بعد الطلاق بدلاً من اثنين فإن احساسا مشابها يداهم الابناء أنه احساس بالتداعي والانهيار الداخلي ، احساس بانه انتقص منهم شيء احساس بالنقصان ، احساس بالفقد ، فقد جزء من الذات من الهوية فقد جزء من النفس انها مشاعر الفقد والانتقاص من الكيان الذاتي ، وكما يكتسب الاب او الام صفة مطلق فأن الابناء يشعرون انهم ايضا اصبح لهم صفة جديدة او اسما جديدا لانه قد اصبح لهم وضع جديد أنهم الان مختلفون .

1- بلأضافة الى مشاعر الانتقاص والفقد فإنهم يعانون ايضا من انهيار الثقة بالنفس ، انها مشاعر تشابه تلك التي يشعر بها الاب والام بعد الطلاق ، انها مشاعر الفشل والاحباط واللاقيمة واللاهمية .

2- وكذلك يعانون اجتماعيا فهم الان مختلفون عن معظم الابناء فالكل لهم اباء وأمهات يعيشون معا لهم كيان اسرة متماسكة .

3- يعانون من مواجهة المجتمع الحياة المدرسية الاصدقاء في ظل حياة مع الاب بمفرده او مع الام بمفرها .

4- مشاكل الحياة بعد طلاق الوالدين ، فبعض المواقف الاجتماعية تحتاج لوجود الاب ومواقف آخرى لايصلح الا وجود الام . أن الحياة تحتاج الام والاب معا ، وهذه تلبي احتياجات من نوع خاص وتواجه مواقف ذات طبيعة معينة .احتياجات ومواقف لايستطيع الاب ان يواجهها بمفرده ولاتستطيع الام ان تواجهها بمفردها .

5- المشكلات النفسية :- مشكلة الولاء العاطفي فالحياة الدائمة مع طرف والابتعاد المكاني عن الطرف الاخر يخلق لديهم حالة من عدم التوازن العاطفي والصحي والطبيعي ان تكون عواطفهم متوازنة ومتعادلة . (صادق :90)

أهم مايحتاج اليه الابناء بعد انفصال الوالدين

1- **التواصل** : - من حق الطفل أن يتواصل مع كلا الطرفين الأب والأم اما ان يكون تواصل هاتفي ام حضوري وينمو في بيئة يملؤها التسامح والالفة في بناء شخصية سوية للطفل .

2- **الشعور بالأمان** :- من حق الطفل الشعور بالأمان العاطفي والاجتماعي ، ويتم اشباع هذه الاحتياجات عن طريق اشعار الطفل بانه مقبول شخصيا واجتماعيا اشراكه في جميع النشاطات الاجتماعية .

3- **تحمل المسؤولية** :- لايعني هو انسلاخ الوالدين عن الاهتمام وتحمل مسؤولية الطفل ولايعني تخلي الطفل عن المسؤوليات والأخلاق والعادات والتقاليد بل يجب أن يحظى الطفل في بيئة تربوية صحيحة ويعامل كطفل طبيعي توكل اليه كل المسؤوليات .

4- **توفير الاحتياجات** :- والمقصود بها جميع الاحتياجات التي يحتاج اليها الطفل ليضمن سلامة نموه الطبيعي ، من ناحية توفير المسكن الملائم للعيش بأمان وتوفير المأكل والملبس والمشرب وتوفير الراحة والهدوء وتوفير الحب والاهتمام .

5- **التعليم والصحة** :- من اهم المرتكزات الاساسية التي تبنى عليها صحة الطفل النفسية هو حصوله على التعليم ليس بهدف نيل الشهادة فقط بل تزويده بالخبرات وصقل شخصيته .

6- **الحماية من الايذاء** :- من حق الطفل على الاسرة والمجتمع حماية من كافة صور العنف والتحرش والايذاء الجسدي والنفسي بحيث ينمو نموا طبيعيا في جو مفعم بالحرية والكرامة .

7- **الاعتراف بالهوية** :- من حق الطفل على والديه بعد الطلاق الاعتراف به اسما وجنسية واستخراج الهوية الوطنية له التي تكفل له التمتع بجميع الحقوق والتي تضمنها له .من ناحية العلاج والتعليم والحرية والحياة الكريمة .

8- **استشارة مختص** :- من حق الطفل أن يتلقى الإستشارة او العلاج النفسي عند الحاجة لذلك ،قد يساعده المختص في تنمية العديد من مهاراته الاجتماعية ومهارات الثقة بالنفس وتحسين صورة الذات وتقبل مشاعر الذنب . (حلمي و الحبيب ، 2019: 20)

الأطفال والبالغين وتأثيرهم بأزمة كورونا من الناحية الاجتماعية والتربوية :-

أدت جائحة فيروس كورونا إلى تعطيل حياة كل طفل وشاب وشابة وصار الجميع من كل الاعمار وفي جميع انحاء العالم متأثرين من جرائها ، فالامر لايقتصر على اصابتهم بكوفيد-19 ، ولكنهم ايضا من بين شرائح المجتمع الأكثر تأثراًبشدة من تداعياته الاجتماعية والاقتصادية والاثر الذي تركته داخل الاسر ووفقاً لتحليل اليونسيف يعيش 99% من اطفال وبالغين قد فرض عليهم على التنقل والعيش بصورة طبيعية تخلو من الضغوطات بسبب الجائحة وعلاوة على ذلك يعيش 60% من جميع الاطفال في احدى

الدول الى 28 ذات تأمين شامل (75%) او جزئي (53%) – وهو مايمثل 1,4 مليار حياة متأثرة من الشباب وكما هو الحال في ازمة ، يعاني الشباب والافراد الأكثر ضعفاً في المجتمع بمستويات متفاوتة . وقد أسفر الإجهاد الصحي والاقتصادية والآثار الاجتماعية لكوفيد –19 عن اضطرابات في التعليم وانعدام الامن النفسي والامن الغذائي والمخاوف المتعلقة بالمياة وزيادة الفقر والبطالة ومخلفاتها من ضغوطات واضطرابات نفسية والانتحار والادمان وارتفاع نسبة الطلاق والقتل وتصاعد العنف ضد النساء والاطفال ومن بين امور اخرى توسيع النطاق لانماط جديدة للسلوك السلبي ، وسوف يشعر الأطفال والبالغين بأثار الجائحة هذه بشكل اكبر في البلدان النامية حيث تكون إجراءات الوصول إلى الخدمات وفرص الحصول عليها هشة وضعيفة ، وتعتبر بلدان منظمة التعاون الإسلامي مواطنا ل31% من مجموع اطفال العالم و 34% من اطفال البلدان النامية وفي هذا الصدد تستأثر دول منظمة التعاون الاسلامي بعدد كبير من الاطفال والشباب المتأثرين بسبب تركيبتها السكانية الفتية ، وفي الوقت نفسه فأن عدداً من دولها تتوفر على شكل شبكات محددة للأمان الاجتماعي لضمان تلبية احتياجات الاطفال والشباب وحماية الأسر بشكل ملائم اثناء جائحة كورونا . اما على صعيد العلاقات الاسرية فأن جائحة كورونا ومخلفاتها الحجر المنزلي فرض على الاسر توترات وضغوطات نتج عنه ارتفاع معدلات العنف الاسري ضد النساء ، فواحدة من كل 3 سيدات على مستوى العالم تعرضن اما للعنف الجسدي او الجنسي ، ونعكس ذلك الى تأثيرات نفسية شديدة خلال الجائحة كالتوتر والأكتئاب والخوف من ان يصاب احد الافرد بالفيروس والقلق من ان ينخفض دخل الاسرة ويفقد العائل الرئيسي للاسرة عمله نتيجة لزيادة تفشي الفايروس وكانت المرأة هي الأكثر عرضة لأثار الجائحة بسبب ضغوط متطلبات واحتياجات الاطفال والزوج الذي ترك العمل بسبب الحجر فكانت هي الاكثر تحملا لكل هذه المشكلات مما ادى الى لدى البعض ضعف قابليتها على التحمل وكثرة المشكلات الزوجية مما ادى التفكك الاسري ، (مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية ، 2020 : 43)

من مؤثرات ازمة كورونا على الصعيد الاجتماعي والنفسي والتربوي :-

1- يؤثر تفشي الازمات على النساء والرجال ، وذلك بسبب حدة التوترات داخل الاسرة *وحيث أن الانظمة تحمي النساء والفتيات بما في ذلك الهياكل المجتمعية ، قد تضعف او تنهار ، فأنه يجب تنفيذ تدابير محددة لحماية الاسرة من العنف والمشكلات والتفكك الناجم عن فيروس كورونا .

2- ضعف الدعم النفسي والخدمات النفسية للافراد والاسر والمجتمعات والعاملين .

3- ضعف درجة ومستوى الامكانيات المتاحة لمواجهة الازمة .

4- مشكلة الشعور بالعزلة ويفتقدون التفاعل في التعليم الذي يستمتعون به في بيئة التعلم التقليدية .

5- اشعور بالخوف من التفاعل مع افراد المجتمع خشية من انتقال الامراض

6- الحجر المنزلي وما ولده من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر وانقطاع التعليم وتقليل فاعليته

7- عدم امتلاك مؤهلات للتعليم الالكتروني مما اضافة قلق للابناء

8- غياب التواصل المباشريؤثرات على عملية الاستيعاب

9- فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي

10-التقليل من المهارات الاجتماعية وزيادة العزلة

11-عدم تحمل الاسرة بعضها البعض بسبب الكبت الداخلي

12-كثرة السلوكيات الغير مرغوبة (كاظم ، 2021 : 100)

الدراسات السابقة .

1-دراسة الغرايبة وعليمات (2012) : " التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الاطفال دراسة عينة من الاطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الاردنية "

هدفت هذه الدراسة الى البحث في الاثار النفسية والاجتماعية للطلاق في المجتمع الاردني بهدف الوصول الى نتائج تسهم فسي الحد من ظاهرة الطلاق تم

تحديد العينة بـ (152) اسرة تأتي لمشاهدة ابنائها في دار الضيافة للطفل في اتحاد المرأة وكان مصدر المعلومات هي الام ولتحقيق اهداف البحث تم تصميم استبانة خاصة على التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق في الاطفال وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي تؤكد ماتوصلت اليه الدراسات العربية والعالمية مثل انتشار المشكلات والمعاناة الاجتماعية بين اطفال المطلقين اضافة الى مشكلات في العلاقات الاجتماعية والمشكلات السلوكية للاطفال اضافة الى تعرض الام الى مشكلات في العلاقات الاجتماعية ومشكلات اقتصادية من حيث الانفاق واعالة الاطفال يخلق مزيد من الانهيار البائي للاسرة (الغرايبة وعليمات ، 2012 : 97)

2- **دراسة هادي (2012):** "اسباب الطلاق لدى الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات "

هدفت الدراسة الى البحث عن اسباب الطفل لدى الاسر العراقية ومعرفة الفروق في اسباب الطلاق تبعا لمتغير الجنس ومدة الزواج (5- 14) سنة – (15-24) سنة (25-34) سنة . تحدد البحث بأسر الموظفين والموظفات في القطاعين العام والمختلط والذين مر على زواجهم من خمس سنوات فأكثر . تكونت عينة البحث من (120) زوج وزوجة بواقع (60) ، (60) زوجة وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الطلاق العاطفي والذي يتكون من 39 فقرة اما الوسائل الاحصائية فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفروق الفردية في اسباب الطلاق وقد توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ووجد ان الحالة الاقتصادية تؤثر على الحياة الزوجية والحالة الاجتماعية تؤثر على العلاقات الزوجية .(هادي ، 2012 : 435)

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحثان لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث تضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية التي تمثل هذا المجتمع، مع توفير مقاييس تتسم بالصدق، والثبات، فضلاً عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

اولاً: مجتمع البحث

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2000: 219)، للعام الدراسي (2019-2020)، وقد تألف المجتمع من (2801)) منفصل .

ثانيا : عينة البحث

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد اختيرت عينة بلغ عددها (150) لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحث في اختيار العينة الأسلوب العشوائي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولغرض تحديد عينة تمثل المجتمع.

ثالثا: اداة البحث:- استبانة حول الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الاطفال

لغرض اعداد أداة تقيس الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الاطفال اطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، كمقياس الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الاطفال فقد قام الباحثان ببناء (استبانة حول الطلاق وانعكاساته النفسية والتربوية على الاطفال)، والذي تكون من 30

فقرة موزعة بواقع مجالين ولكل فقرة خمسة بدائل وبما يتناسب ومجتمع البحث وأهدافه.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الطلاق:-

أولاً: الصدق: Validity

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله(الكناني ،1995، 172)، وقد تحقق في المقياس الحالي:

الصدق الظاهري:Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي،حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية الملحقوالبالغ عددهم (15) إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة الاختبار إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق الاختبار .

ثانياً: ثبات المقياس: Seale Reliability

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء(أبو حطب وآخرون،1972: 101)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة

الفا كرونباخ

ويتمثل بتطبيق المقياس على العينة ذاتها وتحت الظروف نفسها وعلى وفق ذلك تم حساب ثبات المقياس، حيث بلغ (84، 0) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معايير أهل الاختصاص في القياس النفسي، في القول أن معامل الثبات يفضل أن يزيد عن(70%) .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وكالأتي .

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test Two Independent Sample)

2- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test one Sample):

3- معامل الفاكرونباخ: Alpha – Coefficients for Internal Constancy

الفصل الرابع

يتناول الفصل عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على ظاهرة الطلاق في محافظة واسط في ظل جائحة كورونا .

تم حساب متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (150) منفصلين اذ بلغ **(92,54)** درجة وبانحراف معياري مقداره (280، 5) درجة وهو اكبر من الوسط الفرضي للاداة البالغ **(90)** درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة **(5,892)** وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) والجدول **(1)** يوضح ذلك ، وعليه فان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لإفراد العينة وتشير هذه النتيجة إلى ان الاطفال يعانون من اثار نفسية .

جدول (1)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0 ،05)
150	92,54	90	5,280	5,892	1 ،96	149	دالة احصائية

بما ان النتائج اعلاه ظهرت قيمة الوسط الحسابي البالغ **(90,54)** ومقارنته بالوسط الفرضي البالغ (90) وقيمة (ت) المحسوبة **(5,892)** ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (149) والبالغ قيمتها (96، 1) لكن دلالتها لصالح المحسوبة وتفسيرا لما جاءت به النتائج اعلاه ان (عينة البحث) يتجهون للطلاق لحل مشكلاتهم الزوجية لنهاية الخلافات والصراعات والمشاحنات وعدم الارتياح بسبب الفجوة التي تفصل بين الزوجين لذلك يتخذ كل منهم الطلاق وسيلة للوصول الى الارتياح من هذه الصراعات .

الهدف الثاني : التعرف على الانعكاسات النفسية للطلاق على الاطفال

تم حساب متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (150) منفصلين اذ بلغ **(48,77)** درجة وبانحراف معياري مقداره **(7,311)** درجة وهو اكبر من الوسط الفرضي للاداة البالغ () درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة **(6,316)** وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) والجدول **(2)** يوضح ذلك ، وعليه فان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لإفراد العينة وتشير هذه النتيجة إلى ان الاطفال يعانون من اثار نفسية .

جدول (2)

يوضح **نتائج الاختبار التائي لدرجات افراد العينة على الاثار النفسية للطلاق**

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0 ،05)
150	48,77	45	7,311	6,316	1 ،96	149	دالة احصائية لصالح المحسوبة

يتضح من الجدول اعلاه ان الاطفال الذين ينتمون الى اسر منفصلين يعانون من مشكلات نفسية وهذا يعود الى بعد الوالدين من متطلبات التربية وسد احتياجات الاطفال والتركيز على مشاكلهم الخاصة مما يعرض الاطفال الى نوع من الاهمال والبحث عن سد احتياجاته بطرق مختلفة ويولد لديه ضغوطات نفسية تؤثر على الطفل بصورةخاصة والمجتمع بصورة عامة ،

الهدف الثالث : التعرف على الانعكاسات التربوية للطلاق على الاطفال

تم حساب متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (150) منفصل ومنفصلة اذ بلغ **(47,303)** درجة وبانحراف معياري مقداره **(9,401)** درجة وهو اكبر من الوسط الفرضي للاداة البالغ (45) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة **(3,00)** وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) والجدول (3) يوضح ذلك ، وعليه فان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لإفراد العينة وتشير هذه النتيجة إلى ان الاطفال يعانون من مشكلات واثار تربوية .

جدول (3)

يوضح واحدة **نتائج الاختبار التائي لدرجات افراد العينة على الاثار التربوية للطلاق**

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	47,303	45	**9,401**	**3,00**	**1 ،96**	149	**(0,05)** دالة احصائياً لصالح المحسوبة

يتضح من الجدول اعلاه ومن النتائج الاحصائية ان الطفل يتأثر نفسياً واجتماعياً وتربوياً من ظاهرة الانفصال وانحلال الاسرة بعدما كان يعيش بين الوالدين ويتلقى منهم الرعاية والاهتمام ومتابعة تعليم الطفل ممايؤدي به الى ضعف التفاعل الصفي مع المنهج ومع المعلمة وبالتالي الى ضعف التحصيل الدراسي وضعف الانتباه والتركيز والميل الى سلوكيات مضطربة صفية كالسرقة والتسرب والشجار مع الاصدقاء والشعور بالنقص يلجأ الطفل الى اساليب خاطئة لسد هذا النقص .

الاستنتاجات :-

1- أن الطفل بحاجة الى التواصل مع والديه اثناء فترة الطلاق لكي يشعر بالأمان والتخلص من التشتت

2- يحتاج الطفل الى الرعاية والاهتمام لايعني بعد الوالدين عنه هو التخلي عن مسؤولية الطفل بل متابعته وتلبية احتياجاته .

3- يتعرض الطفل الى الايذاء والعنف بعد ابتعاد الوالدين وتفكك الاسرة .

4- يؤثر الطلاق على وضع الطفل النفسي وعلى تحصيله الدراسي ومستواه العلمي .

5- ان جائحة كورونا تركت اثار سلبية على الوضع النفسي مما ادى الى تدهور الوضع التربوي .

التوصيات :-

يوصي البحث الحالي بـ

1- تفعيل دورات الارشاد حول كيفية التعال مع المشكلات الزوجية في ظل الازمات ونشرؤ الوعي هو المسؤولية العائلية في تربية الابناء

2- تفعيل دور وسائل الاعلام في الكشف عن الاضرار التي تلحق بالطفل ازاء الطلاق وكيفية تجاوز الازمات

3- عقد ندوات من قبل الباحث الاجتماعي عن كيفية تجاوز المشكلات البيئية للمتزوجين وتجاوز الازمات دون اي خسائر .

4- تفعيل دور الصحة في معالجة الصدمات ما بعد الطلاق والوصول الى التعافي

المقترحات :-

يقترح البحث الحالي اجراء دراسة حول

1- الطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الزوجين

2- الطلاق وعلاقته بسكن الزوج والزوجة

3- المشكلات الزوجية وعلاقتها بمتغير العمر ، والاختلاف الوظيفي لكلا الزوجين

المصادر العربية :-

- أبراهيم ، زكريا (1978) الزواج والاستقرار النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة مصر بالفجالة .
- ابو أسعد ، احمد ، والمرايرة ، اسماء (2011) مشكلات طفل الروضة ، الطبعة الاولى ، دار حنين للنشر والتوزيع .

- أبو العزائم ، جمال ، وابو العزائم نجلاء جمال (2002) مشاكل الطفولة دليل ارشادي للاسرة ، مطابع دار الطباعة والنشر الاسلامية ، القاهرة .
- ابو العزائم ، جمال هشميري ، عمر أحمد (2014) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ابو عيشة ، اسمهان (2013) التفكك الاسري واثاره الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية (العدد 11) جامعة بنتا .
- أسماعيل ، ياسر يوسف (2009) المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، الجامعة الاسلامية .
- بدير ، كريمان ، محمد (2011) مشكلات طفل الروضة .
- جاد ، منى محمد علي ،(2007) ، مناهج رياض الاطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى .
- جردان ، محمد سليمان ،(2011) ، رياض الاطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية ، الطبعة الاولى ، دار الخليج للنشر والتوزيع . عمان.
- حلمي ، بسمة بنت عبد العزيز ، والحبيب ، عبدالمجيد بن عبدالله (2019) التعافي بعد الطلاق دليل الاباء والامهات والابناء ، اللجنة الوطنية لتفعيل الصحة ، الرياض
- الخولي ، البهي (2000) الاسلام وقضايا المرأة المعاصرة ، الطبعة الاولى ، دار البشير للثقافة والعلوم ، القاهرة .
- داغنتاني ، يلفين بنت اسماعيل (2011) مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر ، الرياض .
- ذبيان ، ، ندى (2009) الطلاق ومشكلات الزواج ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق .
- شحيمي ، محمد ايوب (1994) مشاكل الأطفال كيف نفهمها المشكلات والانحرافات الطفولية واسبابها وعلاجها ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان .
- صادق ، عادل ، الطلاق ليس حلاً ، دار جنا للطباعة والنشر ، العدد (138) .
- العبد ، حاتم (2016) الطلاق والترمل ومخاطرها على الأمن الاجتماعي ، مكتبة اكاديمي .
- عبد العزيز ، مها ، (2014) مشكلات الأطفال السلوكية –التعليمية –الصحية ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر جامعة ام القرى .

- عزب ، حسام الدين محمود وآحرون (2016) فاعلية برنامج تكاملي لعلاج اضطرابات مابعد الصدمة الطلاق والخلع ، مجلة الارشاد النفسي ، مصر .
- العصمجي ، جزاء بن عبيد بن جزاء (2009) بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعلم العام ، مدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، علم النفس ، السعودية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- العيسيوي ، عبد الرحمن (1992) مشكلات الطفولة والمراهقة اسسها الفسيولوجية والنفسية ، دار العلوم العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- الغرايبة ، فاكر محمد و عليمات ، حمود سالم (2012) التاثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الاطفال دراسة عينة من الاطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية . مجلة الشارقة للعلوم الانسانية ،
- الفقي ، أمال ابراهيم و ابو الفتوح ، محمد كمال (2020) المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد المجلة التربوية ، 74 : 1055 .
- كاظم ، سمير مهدي (2021) واقع عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس ، جامعة الشرق الاوسط .
- مبارك ، بشرى عناد ، ونزال ، وفاء جبر (2015) الطلاق العاطفي شرائع أجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي ، جامعة ديالى .
- المراعي ، فضيلة الشيخ عبدالله (1966) الزواج والطلاق في جميع الاديان ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .
- هادي ، انور مجيد (2010) الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد
- هادي انوار مجيد (2012) اسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، الاستاذ العدد (201)
- W H O (٢٠٢٠). Report of the who-china joint mission on coronavirus disease (covid-١٩)، ١٦-٢٤ February, Retrieved from https://www.who.int/wer/٢٠٢٠/en//